ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة

(المجلد العاشر - العدد الأول - مارس ٢٠٢٣)

www.abhath-ye.com

أبحـــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

/https://site.abhath-ye.com

المجلد العاشر ـ العدد الأول (مارس ٢٠٢٣م)

أبحـــــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:
الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية ـ مجلة أبحـــــــاث
ص.ب (٣١١٤)
الموقع الإلكتروني:
https://site.abhath-ye.com/
البريد الإلكتروني:
info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر
الحديدة ـ شارع فلسطين
تلفون: ٧٧٧٤٧٩٥٩٦ ٩٦٧+

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX

Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/20201346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي

شهادة رقم (500-2021)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

شهادة رقم (٢٠٢١-٠٢٦)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢.٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي
١٥ أكتوبر ٢٠٢١م

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار **مجلة أبحاث - جامعة الحديدة**، (ترقيم دولى 2710-107X) لإدراجها ضمن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالإتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها فى صيغة XML ، والتى يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها فى الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية، فيما يلى بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:
http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html
دليل كلاريفيت للكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:
https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#
معلومات عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:
https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/
لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:
arcival@ekb.eg

تحياتى
الأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربى للاستشهادات المرجعية

Arab Citation & Impact Factor معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics
معرفة e-MAREFA

التاريخ : ٢٠٢١/٩/٢٨

الرقم: L21/784 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم

جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**ارسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن(٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير عام ٢٠٢١ .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) **معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان معامل "**ارسيف Arcif**" لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (**لم نرصد أية استشهادات**)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (**الرابعة Q4**).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل "**ارسيف Arcif**" العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل أرسيف **Arcif** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

التاريخ: 2022/09/29
الرقم: L22/0768 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022**.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل **"ارسيف Arcif"** قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن**(5100)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(1000)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل **"ارسيف Arcif"** في تقرير **عام 2022** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2022 **(0.0101)**.

كما صنفت مجلتكم في **تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (210)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.1)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير" ارسيف Arcif"

المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل - رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

مدير التحرير

أ.د. أحمد مذكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريبي (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عبود السامرائي (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msgh73@gmail.com
أ.م. د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نغش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drezz1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربيـــة) : أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية) : د. نائل شامي

التـنسـيـق والإخـــــــــراج: أ.د. أحمد مذكور

تصميم الغلاف : م. عدنان عبده الحسني	**النشر الإلكتروني : أ.د. سالم علي الوصابي**

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- أن لا يكون البحث منشورا أو مقدما للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية، وأن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتبرة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهدًا بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (**Word**) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: **info@abhath-ye.com** مدون عليه: **عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.**
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: **(موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).**
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم **خط** (**Lotus Linotype**) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١١) للحواشي، **وخط** (**Times New Roman**) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، **مع كتابة العناوين بخط غامق**، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (**SKR HEAD1**).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيما مستمرا.
- **تخطيط الصفحة: الورق**: (**العرض**: سم١٧)، (**الارتفاع**: ٢٥سم)، **الهوامش**: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٢,٥ سم، **هامش التوثيق**: صفر.
- **التباعد بين الأسطر**: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: **abhath-ye.com**
- **رسوم النشر**: (٢٠,٠٠٠) ريالا يمنيا للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٢٥) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريال يمني عن كل صفحة من داخل اليمن.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم مدير التحرير.

محتويات العدد

- آيات حلم الله في القرآن الكريم معانيها، مناسباتها، الهدايات المستنبطة

د. منيفة سالم الصاعدي.....(١ - ٣٧)

- الأصيل والدخيل في تفسير الآية (١١٠) من سورة يوسف "دراسة تفسيرية"

د. ربيع يوسف شحاته الجهمي.....(٣٨ - ٦٩)

- شبهة المستشرق جرجس سال حول التكرار في القرآن الكريم "عرض ونقد"

د. نادية حسن عثمان العمري.....(٧٠ - ٩٥)

- فضل الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم "دراسة موضوعية"

د. مشاعل بنت سعد الحقباني.....(٩٦ - ١٢٤)

- قاعدة: (الاستقلال مقدم على الإضمار) وأثرها في التفسير دراسة تطبيقية على تفسير البحر المحيط لأبي حيان

د. حامد محمد المجرب.....(١٢٥ - ١٥٠)

- المنظومة المتكاملة في بناء الحضارة الإنسانية في القرآن الكريم

أ/ أشواق حسن علي الأبيض.....(١٥١ - ٢٠٥)

- الوسواس القهري "دراسة عقدية"

د. نادر بن بهار بن متعب العتيبـــــــي.....(٢٠٦ - ٢٣٤)

- حكم العمل في البنوك ذات النوافذ الإسلامية

د. حسين بن معلوي بن حسين الشهراني.....(٢٣٥ - ٢٧٢)

- عقود الخيارات في الأسواق المالية المعاصرة من منظور فقهي

د. إبراهيم بن علي السفياني.....(٢٧٣ - ٣٠٤)

- نكاح التجربة (دراسة فقهية)

د. ندا حسن الحميد.....(٣٠٥ - ٣٤٠)

- الأناة في ضوء السُّنة النَّبوية (دراسة موضوعية)

د. جعفر بن عبد المحسن بن عمر الشيبي.....(٣٤١ - ٣٧٨)

- استثمار أموال الزكاة في المشاريع الوقفية "تأصيل وضوابط"

د. محمد بن خليل بن محمد الشيخي.....(٣٧٩ - ٤١٥)

- الانتساب لغير القبيلة بين الفقه والنظام السعودي

د. فيصل بن عبد الرحمن سعد الشدي.....(٤١٦ - ٤٦٧)

- من معالم المنهج النبوي في الجدل مع غير المسلمين

د. سهل بن عبيد بن عبد الله الحربي.....(٤٦٨ - ٥٢٧)

- العربية والهوية "دراسة في ضوء النظريات اللغوية والاجتماعية الحديثة"

د. محمد زين الله الأكسر.....(٥٢٨ - ٥٤٦)

• **دراسة الشبهة الإعرابية في قوله تعالى: ﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾ سورة النساء (١٦٢)**
جواهر بنت منيف بن عبد الله الشهراني.....(٥٤٧ - ٥٧٨)
• **صورة البطـــــل عند المتنبـــي (مقاربة نقدية لقصيدة: لكلِّ امرئ من دهره ما تعوَّدا)**
د. محمد بن هادي القوزي.....(٥٧٩ - ٦٠٣)
• **فاعلية برنامج قائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة**
بشرى محمد حمود محمد أبو حلفة.....(٦٠٤ - ٦٤٤)
• **الاستراتيجيات الحديثة في تدريس النحو وأثرها في التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم العام**
د. السماني عبد السلام حاج أحمد محمد.....(٦٤٥ - ٦٩٢)
• **أثر برنامج إثرائي في ضوء مدخل (STEM) التكاملي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في الجمهورية اليمنية**
فهد محمد غالب محمد العاصمي.....(٦٩٣ - ٧٢٥)
• **Investigating the Null Object in Arabic Language**
Yaser M. Al-Sharafi & Mohammed A. Gubaily.....(726-748)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

تستهل مجلة أبحاث عامها العاشر بهذا الإصدار الذي يحوي بين دفتيه واحدا وعشرين بحثا في العلوم الإنسانية لباحثين يمنيين وعرب، من جامعات يمنية وعربية مختلفة.

وتستمر مجلة أبحاث في المضي قدما نحو التميز على جميع المستويات من خلال تقديم مادة علمية رصينة تعكسها الأبحاث المبثوثة في أعدادها المختلفة بعد أن خضعت للتقييم والمراجعة من قبل محكمين أكفاء وفق المنهج العلمي المعتبر.

وهي فرصة نقدم من خلالها لأولئك الباحثين كلمات الشكر والثناء لثقتهم الكبيرة في المجلة، واختيارها لتكون ضمن أوعية النشر لأبحاثهم.

كما نثني بالشكر الجزيل لهيئة تحرير المجلة والهيئة الاستشارية والمحكمين على جهودهم الكبيرة التي يبذلونها في سبيل تطوير المجل واستمراريتها.

ختاما نثمن دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها المشرف العام على المجلة **الأستاذ الدكتور/ محمد الأهدل، والأستاذ الدكتور/ محمد بلغيث** – نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، فقد كان لتشجيعهما ودعمهما اللامحدود الأثر الكبير في نجاح المجلة وتميزها.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

صورة البطـــــل عند المتنبـــي
(مقاربة نقدية لقصيدة : لكلِّ امرئ من دهره ما تعوَّدا)

د. محمد بن هادي القوزي
إدارة التعليم بالقنفذة، متعاون بجامعة أم القرى، قسم اللغة العربية
المملكة العربية السعودية
mom-algoozi@hotmail.com

تاريخ تسلم البحث: ٢٠/ ٦/ ٢٠٢٢م **تاريخ قبول البحث**: ٦/ ٧/ ٢٠٢٢م

Doi: 10.52840/1965-010-001-017

الملخص:

تعنى هذه الدراسة ببيان صورة البطل في قصيدة من قصائد المتنبي التي ذاع صيتها وملأت شهرتها الآفاق حتى يومنا هذا، وهي قصيدة لكل امرئ من دهره ما تعودا...، إذ تنبثق من تصور فلسفي خاص للإنسان والحياة والكون، حتى إنَّ موقفه الشِّعري فيها يتجاوز المألوف؛ لتردده – داخل قصيدته– بين الممارسة الثقافية، والممارسة الفلسفية.

وقد عرضت الدراسة لماهيَّة هذه الصورة وحركتها ومجالاتها بواسطة هذه القصيدة التي تُعدُّ إحدى أهم قصائد المتنبي التي تجلّت فيها رؤاه الشعرية والفكرية، ولم تجد هذه الصورة –في القصيدة– استقراء دقيقًا يكشف عنها، ويضعها في مسارها الملائم لها، على الرغم من أنّ هذه الصورة تنادي عن نفسها في قصائد المتنبي، مما يعكس أهمية تحديدها.

واستعانت هذه الدراسة بالمنهج الانطباعي الذي يعتمد التحليل والاستنباط؛ لأنّ الهدف الوقوف على تشكّل تلك الصورة وخصوصيتها الأدبية.

وقد توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها:

– بروز عنصر المفارقة بصورة جليّة بواسطة الثنائيات المتضادة؛ لتوافر العناصر الفنية في القصيدة، وعلاقة الثنائيات بصورة البطل علاقة حركية بين الشَّاعر والنَّص، إضافة إلى أنها تُظهر جمالياته.

– صورة البطل في القصيدة تتسم بالمبالغة، إذ لم يجعله الشّاعر متفوّقا فحسب، إنّما متفرّد عمّن سواه.

– كثافة الصورة التي تنطوي على الطاقة الفعلية لصورة البطل وشيوعها عبر معجمه الشّعري.

الكلمات المفتاحية: الصورة ، البطل، الذات، المتنبي، الشاعر.

The Image of the Hero at Al-Mutanabbi's Works
A Critical Approach to the poem: "Everyone has from his Time what she/he is accustomed to"

Dr. Mohammad bin Hadi Al-Qawzi

Al-Qunfudhah Education Department, a Volunteer Teacher at Umm Al-Qura University, Department of Arabic Language

Saudi Arabia

mom-algoozi@hotmail.com

Date of Receiving the Research: 20/6/2022 **Research Acceptance Date:** 6/7/2022

Doi: 10.52840/1965-010-001-017

Abstract:

This study is concerned with clarifying the image of the hero in one of Al-Mutanabbi's poems, which became famous and disseminated everywhere up to this day: "Everyone has from his Time what she/he is accustomed to". It emerges from a special philosophical conception of man, life and the universe and, thus, it transports his poetic attitude beyond the ordinary, as he frequently wanders between his poetic text, cultural practice, and philosophical practice.

The study presented the nature, movement and fields of this image of the hero through one of Al-Mutanabbi's most important poems in which his poetic and intellectual visions were manifested. This image – in this poem – has not had a precise extrapolation that reveals it and puts it on its appropriate path, although this image calls for itself in Al-Mutanabbi's poems, which reflects the importance of identifying it.

The study adopted the impressionist approach based on analysis and deduction as the goal is to identify the formation of that image and its literary specificity.

The study has come to a set of conclusions, the most important of which are:

- The prominence of the element of paradox through opposing binaries in a clear way, since the poem has had effective artistic elements, and the relation between the binaries and the image of the hero is a dynamic relation between the poet and the text, besides it reveals his artistic beauty.

- The image of the hero in the poem is characterized by exaggeration, as the poet made him not only superior, but also distinguished from others.

- The intensity of the image includes the actual power of the image of the hero and its prevalence throughout his poetic lexicon.

Keywords: the image, the hero, the self, Al-Mutanabbi, the poet.

المقدمة:

إنَّ المتنبي كثيرًا ما يفجؤنا بمطالع قصائده، ويتكلم عن نفسه العصية التي كان لها حضور لافت في قصائده جميعها، لكنه من خلال مطلع قصيدته:

لِكُـلِّ امـرئٍ مِـنْ دَهـرِهِ مَـا تَعـوَّدا وَعَـادةُ سَـيفِ الدَّولـةِ الطَّعْـنُ في العِـدا

يكرّس موقفه الشعري لإخضاعه للموقف النفسي، وهذا في حد ذاته جرأة على الشعر تنبئ بوعي المتنبي اليقظ بشخصيته الفريدة، وقوة شعره، وفلسفته العميقة حتى انطبع في ذاكرة التاريخ حين قال بيته المشهور:

وَمَـا الـدَّهرُ إلا مِـنْ رُواةِ قَصـائِدي إذا قُلـتُ شِـعرًا أَصـبحَ الـدَّهرُ مُنْشِـدا

وهذا البيت يكشف عن مبدأ يرسّخ حقيقة قصائد المتنبي التي يتردد فيها المعنى بين ثقافته بوصفه شاعرًا مثقفًا يخاطب شريحة واسعة من الناس، ويمتلك حسًّا نقديًا عاليًا ينتجه عبر شعره في صورة أفكار ومفاهيم ذات طابع مرتبط بواقعه واستشراف مستقبل عصره، وبين الممارسة الفلسفية بوصفه فيلسوفا يبحث في القضايا الكلية في محاولة لاكتشاف قوانين الوجود على مستوى الحياة المادية التي سعى إليها، وعلى مستوى المجتمع الإنساني الذي كان يعيش فيه، بواسطة التركيز في شعره على إثارة الأسئلة الكبرى التي يطرحها، وكثير من المشكلات التي يواجهها، واكتشافه للعديد من التناقضات التي اصطدم بها في المواقف والأحداث التي دارت في عصره وحياته العامة.

إنّ قضية المعنى في قصائد المتنبي من أهمّ القضايا التي لم تحظ بعناية لاسيَّما في المقاربات الحديثة؛ لأسباب وملابسات منهجية تخضع لمنطلقات فكرية، ولأنَّها من القضايا التي لم تحسم قديما.

لقد أثار المتنبي عبر شعره كثيرا من الأسئلة الكبرى التي تتعلق بالذات وبالوجود، لذلك نجد إطارين للتعبير والتصوير لدى المتنبي يتمثلان في إطار الحركة الدرامية الظاهرة لعالم القصيدة، وإطار غير مباشر أقرب إلى الاستطراد الواعي داخل القصيدة، فقد كان يطرح فكرته بطريقة تثير الحس والعقل معًا، مما ينبه إلى وجود شيء من الإشكالات، ويدعو إلى اكتشاف شيء من التناقضات في سياقات القصيدة وأنساقها التي تتعلق بدوافع الإنسان وحاجاته ووعيه.

ومن ذلك قوله في البيت الخامس:

هُوَ البَحرُ غُص فيهِ إذا كانَ راكدًا عَلى الدُرِّ وَاحذَرهُ إِذا كانَ مُزبِدا

فهذا البيت يُعد بمثابة تنبيه من الشاعر إلى ذلك المستوى الداخلي في تعبيره؛ ليؤكد هذه

الدلالة، ومن ذلك أنه في صناعته للمعنى يضع نموذجه الخاص الذي تشكل من فكره ولغته ويتخذه نموذجًا يسعى إلى بلوغه في قصيدته، ومن تلك المعاني التي تناولها معني البطل.

إنّ الرؤية والتشكيل الشِّعري عند المتنبي تمثّل نقطة تصادم مع الموقف النقدي تجاه شعره، حيث جفل -في وقت مبكر من تاريخ النقد الأدبي- بسبب ارتباطه العميق بقضايا الفلسفة والفلاسفة، بما فيها من أدوات يقتنصها ليتحرك في إطار العقل، وحيل يتسلح بها لمواجهة ما تنطوي عليه القصيدة.

وارتبطت بعض المواقف النقدية تجاه شعر المتنبي بالسلطة، فكانت تنظر إلى شعره بمنظار المعارض لمفهومي النموذج والإبداع، ومن ذلك أنّه كان يُرى بعيدًا جدًا عن مدلولات النصوص الشرعية، وبعيدا عن القيود والضوابط التي وضعها علماء العقيدة وعلماء أصول الفقه، مما تسبب في إحداث نظرة تشوبها الريبة والشك تجاه هذا الشعر؛ خوفا من أن يكون منطويًا على أفكار ومفاهيم تنافي تصوراتهم المعتادة للحياة والأحياء.

ولا شك أنّ للبطل في آداب الأمم- والعربية إحداها- مكانة سامقة ارتبطت بصورة البطل بواسطة نظم الحياة الاجتماعية والعقدية ، وهذه المكانة ترتد بالطبع إلى مجموعة أسباب يمكن التأكيد بنحو خاص على ثلاثة منها، هي:

أوّلها: جلال الدور الاستثنائي الذي يلعبه البطل في حياة الإنسان على مستوى الفرد أو الجماعة(١).

وثانيها: طبيعة البطل المتفردة على مستوى التكوين الخُلقي والخَلقي على السواء.

وآخرها: انفطار المتلقي في طبيعته على التأسي بالنموذج والقدوة والقيمة في صورة تتسم بالبطولة.

وهذه الأسباب تفسّر لنا مدى تمحور الآداب العربية خاصة حول نموذج البطل؛ تتغنى بمهامه، وتراع بتفوقه وتفرده، وتدعو فيما تقدمه إلى ضرورة التمسك به.

أمّا البطل في الشعر العربي وفي نقده وهو الذي يقصده هذا البحث ؛ فالبطل ليس في الحرب وحدها، بل فيها وفي السلم في آن، فالاحتفاء بالبطل بهذه الصورة قديم تضرب جذوره في فترة مبكرة من تاريخ الشعر العربي ترجع إلى العصر الجاهلي(٢).

(١) يُنظر: البطل في الأدب والأساطير ، شكري عياد ، ص ٦٣ .

(٢) يُنظر: البطولة في الشعر العربي، شوقي ضيف ، ص ١٦ -٣١ .

ويعد المتنبي واحدًا من أهم الشعراء الذين تناولوا صورة البطل في شعره و الذي يتصف بأنه شعر رفيع المنزلة، عالي المكانة، كبير المحتوى، يليق به أن يتناوله الباحثون بالدرس العميق والتحليل الفني الواعي، وأن يقفوا على مسالك الدخول إلى تلك المخبوءات في شعره؛ من أجل الكشف عما يحتويه من قيم وصور إنسانية.

ونظرا لما سبق فإن هذا البحث يأتي للكشف عن بعض أسرار شعر المتنبي، ومعرفة ما يُخفيه من معانٍ قيمة، وأبرزها معاني البطولة عن طريق تحليل قصيدة ذاع صيتها وبلغت الآفاق بواسطة مفاتيح أبواب تلك المعاني التي تضمنتها وهي قصيدة (البطولة) التي قالها في (مدح سيف الدولة) ويُهنّئه بعيد الأضحى.

والمتنبي-في شعره- يقف بمدائحه أمام سيف الدولة الذي يُعدُّ بالنسبة له رمزًا مركزيًا لصورة البطل، يخلع كل ما يراه من صفات وبطولة عليه، وكان به حفيًّا، وأنشد فيه كثيرًا من شعره، وكان لقاؤه الأول به سنة ٣٢٠هـ في الكوفة، ومن بعدها كانت صلات محبّة وصحبة بينهما، فرسم المتنبي نموذجه البطولي من واقع المعايشة. وقد بلغ المتنبي ما بلغه من مكانة فنية فذّة نتيجة شاعريته وذكائه والفلسفة التي كان يقتبسها من أرسطو(٣).

إنّ المتأمل في شعر المتنبي الذي ضمّنه النموذج الجمالي الجميل بما يحمله من صفات الشرف والكرم والنبل، سيجد أنّ هذا النموذج ما هو إلا انعكاس لتلك الصورة البطولية التي لديه، إذ ليس عماده تجاربه فقط، بل هي مجموعة من ذلك كلّه؛ تجاربه وعلمه.

وشعر المتنبي لا يقلّ شأنًا عن المتنبي نفسه، فقد لقي شعره عناية كبيرة من الناس، حتى من العجم، إضافة إلى جودة الوصف للممدوح، بل بلغ الحال أنّ "شعر المتنبي قد أصبح بداية من النصف الثاني من القرن الرابع جزءًا من التراث المعتمد عند العلماء سواء في بناء نظريات الشعر أو في تكوّن الشعراء وتخرّجهم"(٤).

إضافة إلى ما سبق يسعى البحث إلى الوقوف أمام صورة البطل لمعرفة أسباب الفخر الذي يصبغ شعر المتنبي في قصائده، وأسباب تمثّله لصورة البطل في شعره.

كما يسعى البحث إلى الكشف عن طبيعة تشكُّل صورة البطل عند المتنبي، تلك الصورة التي دفعت بالمتنبي إلى أن يضعها في إطار مرجعي يتنظمها، ويشكل محيطا حيويا لنموها بواسطة دلالات اللغة

(٣) يُنظر : الرسالة الحاتمية ، ص ٢١ .

(٤) المتنبي والتجربة الجمالية عند العرب ، د. حسين الواد ، ص ٣٥ .

والصورة الشعرية.

إنّ أبا الطيب المتنبي من شعراء العربية الفحول، ولا شك انعقدت حوله العديد من الدراسات التي تبرز المستوى الفني لطريقة التعبير وتناول المعنى، كما تبرز اهتمامه بالصورة الشعرية التي تشكل ثيمة في ثيمات الشعرية، ومن المعلوم أنّ كلّ مجتمع يصنع أبطاله والمتنبي بوصفه شاعرًا يصنع بطولة أبطاله في شعره بواسطة المعاني.

وسنحاول في هذا البحث كما ذكرت سابقا استجلاء تلك المعاني ومقاصدها من خلال الحديث عن المحاور الآتية:

- جمالية القيم في القصيدة.
- المتنبي بين النّص والخطاب.
- تقاطعات الذات مع الوجود.

وهذه المقاصد -أعني صورة البطل- هي من القدرة الشعرية الفائقة لدى المتنبي الذي جمع بين العلم والمعرفة والتجربة، إضافة إلى الخلفية الفكرية الواسعة واتصاله بالفلاسفة وبأهل الكلام التي أثّرت جميعها عليه وعلى شعره؛ فجاء لدينا هذا الموقف الشعري وهذا الملمح الفني (صورة البطل عند المتنبي).

القصيدة

١. لِكُلِّ امرِئٍ مِن دَهرِهِ ما تَعَوَّدا وَعادَاتُ سَيفِ الدَولَةِ الطَعنُ في العِدا
٢. وَأَن يُكذِبَ الإِرجافَ عَنهُ بِضِدِّهِ وَيُمسي بِما تَنوي أَعاديهِ أَسعَدا
٣. وَرُبَّ مُريدٍ ضَرَّهُ ضَرَّ نَفسَهُ وَهادٍ إِلَيهِ الجَيشَ أَهدى وَما هَدى
٤. وَمُستَكبِرٍ لَم يَعرِفِ اللهَ ساعَةً رَأى سَيفَهُ في كَفِّهِ فَتَشَهَّدا
٥. هُوَ البَحرُ غُص فيهِ إِذا كانَ راكِدًا عَلى الدُرِّ وَاحذَرهُ إِذا كانَ مُزبِدا
٦. فَإِنّي رَأَيتُ البَحرَ يَعثُرُ بِالفَتى وَهَذا الَّذي يَأتي الفَتى مُتَعَمِّدا
٧. تَظَلَّ مُلوكُ الأَرضِ خاشِعَةً لَهُ تُفارِقُهُ هَلكى وَتَلقاهُ سُجَّدا
٨. وَتُحيي لَهُ المالَ الصَوارِمُ وَالقَنا وَيَقتُلُ ما يُحيي التَبَسُّمُ وَالجَدا
٩. ذَكِيٌّ تَظَنّيهِ طَلیعَةُ عَينِهِ يَرى قَلبُهُ في يَومِهِ ما تَرى غَدا
١٠. وَصولٌ إِلى المُستَصعَباتِ بِخَيلِهِ فَلَو كانَ قَرنُ الشَمسِ ماءً لَأَورَدا
١١. لِذَلِكَ سَمّى ابنُ الدُمُستُقِ يَومَهُ تَماتًا وَسَمّاهُ الدُمُستُقُ مَولِدا

١٢. سَرَيتَ إِلى جَيحانَ مِن أَرضِ آمِدٍ ثَلاثًا لَقَد أَدناكَ رَكضٌ وَأَبعَدا
١٣. فَوَلّى وَأَعطاكَ ابنَهُ وَجُيوشَهُ جَميعًا وَلَم يُعطِ الجَميعَ لِيُحمَدا
١٤. عَرَضتَ لَهُ دونَ الحَياةِ وَطَرفِهِ وَأَبصَرَ سَيفَ اللهِ مِنكَ مُجَرَّدا
١٥. وَما طَلَبَت زُرقُ الأَسِنَّةِ غَيرَهُ وَلَكِنَّ قُسطَنطينَ كانَ لَهُ الفِدا
١٦. فَأَصبَحَ يَجتابُ المُسوحَ مَخافَةً وَقَد كانَ يَجتابُ الدِلاصَ المُسَرَّدا
١٧. وَيَمشي بِهِ العُكّازُ في الدَيرِ تائِبًا وَما كانَ يَرضى مَشيَ أَشقَرَ أَجرَدا
١٨. وَما تابَ حَتّى غادَرَ الكَرُّ وَجهَهُ جَريحًا وَخَلّى جَفنَهُ النَقعُ أَرمَدا
١٩. فَلَو كانَ يُنجي مِن عَلِيٍّ تَرَهُّبٌ تَرَهَّبَتِ الأَملاكُ مَثنى وَمَوحِدا
٢٠. وَكُلَّ امرِئٍ في الشَرقِ وَالغَربِ بَعدَها يُعِدُّ لَهُ ثَوبًا مِنَ الشَعرِ أَسوَدا
٢١. هَنيئًا لَكَ العيدُ الَّذي أَنتَ عيدُهُ وَعيدٌ لِمَن سَمّى وَضَحّى وَعَيَّدا
٢٢. وَلا زالَتِ الأَعيادُ لُبسَكَ بَعدَهُ تُسَلِّمُ مَخروقًا وَتُعطي مُجَدَّدا
٢٣. فَذا اليَومُ في الأَيّامِ مِثلُكَ في الوَرى كَما كُنتَ فيهِم أَوحَدًا كانَ أَوحَدا
٢٤. هُوَ الجَدُّ حَتّى تَفضُلَ العَينُ أُختَها وَحَتّى يَصيرَ اليَومُ لِليَومِ سَيِّدا
٢٥. فَيا عَجَبًا مِن دائِلٍ أَنتَ سَيفُهُ أَما يَتَوَقّى شَفرَتَي ما تَقَلَّدا
٢٦. وَمَن يَجعَلِ الضِرغامَ بازًا لِصَيدِهِ يُصَيِّرهُ الضِرغامُ فيما تَصَيَّدا
٢٧. رَأَيتُكَ مَحضَ الحِلمِ في مَحضِ قُدرَةٍ وَلَو شِئتَ كانَ الحِلمُ مِنكَ المُهَنَّدا
٢٨. وَما قَتَلَ الأَحرارَ كَالعَفوِ عَنهُمُ وَمَن لَكَ بِالحُرِّ الَّذي يَحفَظُ اليَدا
٢٩. إِذا أَنتَ أَكرَمتَ الكَريمَ مَلَكتَهُ وَإِن أَنتَ أَكرَمتَ اللَئيمَ تَمَرَّدا
٣٠. وَوَضعُ النَدى في مَوضِعِ السَيفِ بِالعُلا مُضِرٌّ كَوَضعِ السَيفِ في مَوضِعِ النَدى
٣١. وَلَكِن تَفوقُ الناسَ رَأيًا وَحِكمَةً كَما فُقتَهُم حالًا وَنَفسًا وَمَحتِدا
٣٢. يَدِقُّ عَلى الأَفكارِ ما أَنتَ فاعِلٌ فَيُترَكُ ما يَخفى وَيُؤخَذُ ما بَدا
٣٣. أَزِل حَسَدَ الحُسّادِ عَنّي بِكَبتِهِمْ فَأَنتَ الَّذي صَيَّرتَهُمْ لِيَ حُسَّدا
٣٤. إِذا شَدَّ زَندي حُسنُ رَأيِكَ فيهِمِ ضَرَبتُ بِنَصلٍ يَقطَعُ الهامَ مُغمَدا
٣٥. وَما أَنا إِلّا سَمهَرِيٌّ حَمَلتَهُ فَزَيَّنَ مَعروضًا وَراعَ مُسَدَّدا
٣٦. وَما الدَهرُ إِلّا مِن رُواةِ قَلائِدي إِذا قُلتُ شِعرًا أَصبَحَ الدَهرُ مُنشِدًا

٣٧. فَسارَ بِهِ مَن لا يَسيرُ مُشَمِّرا وَغَنّى بِهِ مَن لا يُغَنّي مُغَرِّدا

٣٨. أَجِزني إِذا أُنشِدتَ شِعرًا فَإِنَّما بِشِعري أَتاكَ المادِحونَ مُرَدَّدا

٣٩. وَدَع كُلَّ صَوتٍ غَيرَ صَوتي فَإِنَّني أَنا الصائِحُ المَحكِيُّ وَالآخَرُ الصَدى

٤٠. تَرَكتُ السُرى خَلفي لِمَن قَلَّ مالُهُ وَأَنعَلتُ أَفراسي بِنُعمانَ عَسجَدا

٤١. وَقَيَّدتُ نَفسي في ذَراكَ مَحَبَّةً وَمَن وَجَدَ الإِحسانَ قَيدًا تَقَيَّدا

٤٢. إِذا سَأَلَ الإِنسانُ أَيّامَهُ الغِنى وَكُنتَ عَلى بُعدٍ جَعَلتَكَ مَوعِدا(٥)

(٥) ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري، ج١ ، ص ٢٨١ – ٢٩٢ .

جمالية القيم في القصيدة

إذا كان مفهوم الأدب في أبسط صوره يرتكز على فكرة مفادها: أنّه بناء لغوي خاص!

فهذا التصور يكاد يكون متجسدًا لدى المتنبي من خلال صفات البطل في قصيدته تلك بأنّه: شجاع، كريم، ذكي، حكيم، إنسان، وقائد فذّ، فكيف صنع المتنبي هذه الصورة؟

إنّ المتأمل في نظام النّص يلحظ القدرة الفنية الفائقة والطاقة الشّعرية الهائلة للمتنبي في تجسيد (رمز الكمال) عبر رسم صورة البطل وجعله إنسانًا كاملاً من خلال تحول الذات إلى قيمة متحركة؛ فكلّ شيء يقترب من القيمة تمنحه كمالاً!

لذلك، فالمتنبي وضع طاقته وتركيزه على اللغة والعلاقات التي أحدثها في داخلها، مما أسهم في بروز صورته وصورة الممدوح، فكان للمتني لغته الخاصة بإزاء العلاقات التي اوجدها بين الكلمات، حيث كانت الحقول الدلالية في القصيدة تشي بطبيعة النّص وما تضمنه من عقل يتطلب الكمال ووجدان متلهف لغايته، فكشفت القصيدة عن ذات المتنبي المتطلعة والمتوثبة لحمل القيم النفسية لذاته، بوصفها قيمة، وأنّ الأشخاص الذين يقتربون من تلك الذات فإنّهم يرتبطون بها، على نحو يمكن إجماله في الشكل التالي:

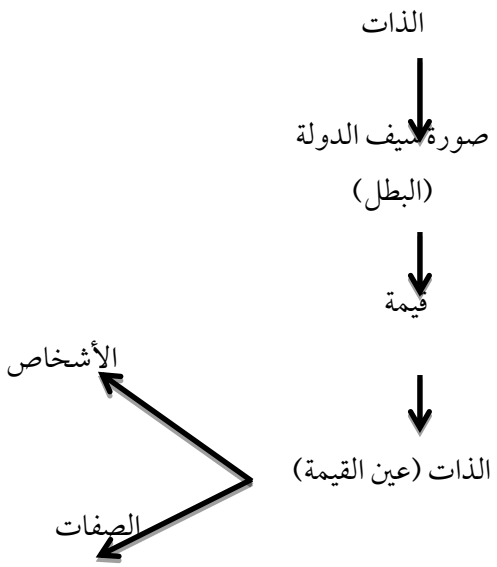

لقد منح المتنبي صورة البطل –من خلال الشكل المعطى– في قصيدته قوة دلالية متحركة داخل النّص تدل على عقلية شعرية مسيطرة، وجهدًا ذهنيًا هائلاً يصبّ في جماليّة العملية الإبداعية، كما أنّ تلك الصورة في القصيدة تُمثّل مساحة نفسية تحركت فيها آمال وطموحات المتنبي على نحو جعل القصيدة تتسم بطابع فني متميز.

إنّ الصورة الشِّعرية التي رسم المتنبي أبعادها المتمثلة في صفات البطل تكشف لنا عن جانب آخر ينطوي على قيمة القصيدة الشكلاني والجوهري، فالتعبير بتلك الطريقة "من أكبر العوامل في شعر أبي الطيب، فإنه كان يعرف يقينًا بَصَر صاحبه سيف الدولة بالأدب والشعر، فحمله ذلك على الإجادة و التبصر، وتقليب المعاني واختيارها، واصطفاء أثوابها من الألفاظ واجتبائها"[٦].

ويتضح ذلك من بقاء هذه القصيدة بوصفها نصًّا شعريًا يرتكز على ثلاثة محاور رئيسة، هي:

١) **الذات**: فقد انطوى تمظهر (الأنا والآخر) على بروزها بين ظروف وملابسات وإيحاءات لغوية تكشف عن المتنبي بأفكاره ومشاعره.

٢) **النَّص**: حيث كان النّص بمثابة تركيب لإبراز علاقات الصورة وعناصرها، لذلك أصبح النّص للصورة ميزانًا شعريًا يقتضي وجود طبقتين حسيّة وذهنية للصورة.

٣) **المتلقي**: ويرتكز على ما يمتلكه من خبرة جمالية، تمكّنه من الاندماج في العمل الشعري نتيجة ما يقع عليه من تأثير نفسي ووقع جمالي.

وهذه المحاور تتضافر لتشكيل الصورة، بحيث جاءت صورة البطل متكاملة تامة، استغرقت الجزئيات وأتت على معظم الصفات التي ينبغي توافرها في البطل عند العرب، لذلك سيلحظ القارئ المتأمل أنّ المتنبي قد فطن إلى متلقيه سواء أكان متخفيًا أم غائبًا في بنية النّص، فالمتلقي لشعر المتنبي يشعر أنّه "دائم المثول أثناء عملية الإبداع وبعدها"[(٧)]، ولعل مرجع هذا المثول الدائم للمتلقي في شعر المتنبي يقوم – من وجهة نظري- على ركنين أساسيين، هما:

١) حديث المتنبي عن عالم الموجودات والأشياء هو حديث عن المعاني ومقدارها في نفوس المتلقين، يشير إليه قول الجاحظ: "المعاني القائمة في صدور الناس المتصورة في أذهانهم، والمتخلجة في نفوسهم، والمتصلة بخواطرهم، والحادثة عن فكرهم، مستورة خفية، وبعيدة وحشية... لا يعرف الإنسان ضمير صاحبه ولا حاجة أخيه وخليطه، ولا معنى شريكه والمعاون له على أموره، وعلى ما لا يبلغه من حاجات نفسه إلا بغيره. وإنما يُحيى تلك المعاني ذكرهم لها،

---

٦) المتنبي ، لمحمود محمد شاكر، ص ٣٢٤ .

(٧) شعرية التواصل في التراث الأدبي(تنظير وتطبيق)، د. حميد سمير، ص١٣٢ .

وإخبارهم عنها، واستعمالهم إياها"[٨] ، وهذا يقتضي أنّ المتنبي كان يُنتج عبر شعره دلالات كلية حقيقية لها تأثيرها مما جعل خطابه الشّعري ذا سلطة قائمة من خلال تمثيله لتلك المعاني والأفكار.

٢) البصمة الشعرية للمتنبي التي تعبّر عن ذاته التي خاض بها تجربة اجتماعية ونفسية عميقة؛ طلبًا للكمال، يوضح ذلك ويجليه إشارات أبي حيان التوحيدي في قوله: "وإنما المدار على أن تكون أنت بهذا الكمال حائزًا لهذه الغاية. ولا سبيل لك إليها من تلقاء نفسك، وإنما هو شيء يأتي من تلقاء غيرك، فإذن بالضرورة وبالواجب ينبغي أن تخطو على آثار المنطقيين والطبيعيين والمهندسين بالزحف والعَناء والتكلف والدؤوب، حتى تصير متشبهًا بذلك الرجل الفاضل والواحد الكامل والبديع النادر"[٩]. وهذا يتضمن ما تحمله قصيدة المتنبي المختارة التي تسير في هذا المنحى، كما تكمن قيمة هذا الشعر في ما لاحظه شوقي ضيف من أنّ المركب الفني الفلسفي في شعر المتنبي هي استعارة حسية "كان يستعيرها المتنبي من الفلسفة من السهل أن يلاحظها كل باحث، وليست هي الشيء الذي نريد أن نقف عنده من تصنع المتنبي للفلسفة، إنما نريد أن نعرف أثر هذه الفلسفة في صياغته"[١٠]، إنّ القيمة الفنية تكشف عن الارتباط الوثيق بين شعر المتنبي المتمثل في تجاربه الذاتية التي ترتفع بالفن، وغرض الحكمة الذي " يتضمن رؤية ذات أبعاد عميقة ولها صلة بكثير من العلوم والمعارف المستوردة من ثقافات أخرى"[١١]. وانطلاقا من هذه التصورات يظهر لنا أنّ نظرة المتنبي –من خلال شعره– تتطلع إلى العالم الباطني للشاعر الإنسان/ الإنسان الشاعر الذي يسكن بداخله.

وبناء على ما سبق يتضح لنا أنّ القيمة الفكرية والفنية لقصيدة المتنبي تقوم على ركنين أساسيين، هما:

١) أن عالم المتنبي الباطني هو المحرك الحقيقي ومادته الحيوية لشعوره وأفكاره، مما تطلب منه تقنية لغوية؛ لتتجلى تلك الذات وعالمها من خلال قصيدته التي تُثير نوعًا من الدهشة الفنية؛ لأنّه انطوى على ظاهرة التعددية على مستوى الدلالات والمقاصد، ولما أودعه من أسئلة كبرى تجاه عالم الوجود والأشياء.

---

(٨) البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، ج١، ص٥٥.

(٩) الإمتاع والمؤانسة، أبو حيان التوحيدي، ص ١١٩.

(١٠) الفن ومذاهبه في الشعر العربي، د. شوقي ضيف، ص ٣٢٩.

(١١) شعرية التواصل في التراث الأدبي(تنظير وتطبيق)، د. حميد سمير، ص١٣٠.

٢) أنّ قيمة شعر المتنبي -كما يظهر في قصيدته- تكمن في وظيفته الاجتماعية والنفسية حين جعل ذاته متمثلة في كل أجزاء القصيدة، وتلقي بظلالها إلى حدّ الوعي والتجسيد، حيث استطاع المتنبي بقدرته الشعرية الفذة أن يمسّ مواطن عميقة تكاد تجعل من التفكير في الشيء أمرًا آتيا.

المتنبي بين النص والخطاب:

يستند المتنبي في معظم قصائده إلى الرصيد العقدي والثقافي الموجود لدى أمته، وهكذا نجده يمتلك القدرة الهائلة على توظيف هذا الرصيد في صياغة خطابه الشعري؛ منطلقا من سياق لغوي أدبي أو ما يُعرف بـــ(نظرية الاتصال اللغوي) لدى جاكبسون تحديدا.

من هنا يمكن القول، إنّ الصياغة التي يعتمدها المتنبي في شعره تكمن في وجود رؤية متكاملة لا تقف عند حدود تأملاته، وإنما تتخطاها إلى الجمع بين القيم والذات، ومن ثمّ فالكمال عنده لا يستهدف القيم فحسب، بل يتعداه إلى المجتمع من حوله.

وهذا يقتضي أنّ النص كخطاب يستمد قوته من عناصره، وفي تصوري أنّ من أبرز تلك العناصر هو عنصر الاختيار الذي "هو يفضل به الكلام الكلام ويتفوق بأسراره الشّاعر على الشّاعر"(١٢)، والمقصود به عند القدماء: "أنّ اللغة توفّر لمستعملها صيغًا عديدة تصلح كلها للتعبير عن الغرض الواحد فينتقي منها ما يراه أليق بموضوعه وأوفى بمقصده وأجمل في الإبلاغ وأجود" (١٣)، وبذلك فشعر المتنبي يستمد قوته ممن أنشأه وأبدعه؛ لأنّه "يعكف على واقعه يتأمله، ويتحاور معه، ويتجادل، ويتناقش من خلاله في صيغ جماعية، وأخرى في صيغ فردية خافتة أو معلنة، ربما عكستها جميعًا قضية الفردية والقبلية، أو تلمس تلك الصورة الفلسفية التي تطرحها علاقة (الأنا)بـــ(النحن) على مستوى الأخذ والعطاء، ومنطق التأثير والتأثر، ولغة التفاعل الإيجابي بين الذات والموضوع"(١٤)، وكما أن للمجتمع تصوراته ومفاهيمه وتقييماته الخاصة للأشياء، فإن للمتنبي لغته التي تعد أسلوبا وتصورا وطريقة نظر إلى الحياة والأحياء؛ لذلك فإن كل ذلك يمكن أن يكون على درجة من الرسوخ تجعلها تشكل ضمير الشاعر ووجدانه وعقله وروحه التي تسري في كل كياناته، مما يصعب تحديد مصادر ذلك التكوين.

لذلك، سنحاول الوقوف -بواسطة تحليل القصيدة- على ثمانية مستويات لتقاطعات الذات مع خطاب القيم؛ لإحداث مقاربة تكشف عن جماليات هذا التقاطع.

---

(١٢) المتنبي والتجربة الجمالية عند العرب(تلقي القدماء لشعره)، د. حسين الواد، ص ١٨٥.

(١٣) المرجع نفسه، ص ١٨٥.

(١٤) الشاعر مفكرًا، د. عبدالله التطاوي، ص ٦٥.

تقاطعات الذات مع الوجود :

تبرز الشواهد الشّعرية في قصيدة المتنبي؛ مستويات التقاطع التي تسير في هذا المنحى الذي يتضمن ذات المتنبي والقيم التي جعلته يُكّرس عناصر النّص لإبرازها، وذلك نتيجة العلاقة الجدلية بين الذات والقيم.

وقد تعمق إحساس المتنبي بها –كما سنلحظ– من خلال المقاطع الآتية:

في مطلع القصيدة الأبيات (١ – ٤) :

هناك ملمح فكري لدى الشاعر يشي بعلاقة (زرادشت) الشكلانية بالتكوين الفكري عند المتنبي، حين يقترب من معنى البطولة كما حدث هذا المستوى الفني في الإلياذة، وبهذا فالمتنبي يجعل الممدوح قد حاز نصف أمجاد التاريخ، بواسطة صورة **(البطل في المقتل والمهابة والإقدام)** كما ورد ذلك في قوله : "وعادات سيف الدولة الطعن في العدا" .

وحين يقول: ومستكبر لم يعرف الله ساعة...

فهذه صورة من المتنبي في ممدوحه حين جعل الملحد الذي لا يعرف الله يركع ساجدًا، إذ لم يسجد ويتشهد لله ، بل لجلال السيف في كفّ البطل.

إنّ عقل الشاعر يندس تحت الكلمات، يتبين لنا ذلك بواسطة صورة **(البطل الآني)** فلقد ابتدع الشاعر رموزًا من ذاته أو انعطافًا على تاريخه **(تاريخ الانتصارات)** .

ويُمكن القول باعتماد هذه الصورة وهذا الرمز على **(لغة الشعر)** باعتبارها لغة مختلفة للتعبير عن الشعور قائمة على الرمز والإيحاء واللمحة، كما تدفعه **(الحالة الشعورية والنفسية)** إلى الوقوف على ضرورات شعرية في التشكيل لما تشكّله من طبيعة خاصة بالشاعر.

في الأبيات (٥ – ٩) :

يضرب الشاعر المثل بالبحر، ويقول: البحر يسلم راكبه إذا كان ساكنًا ، فإذا ما ماج وتحرّك كان مخوفًا ، كذلك هذا ، ائته مسالمًا، ولا تأته محاربًا وهو غضبان، كما في **البيت السادس**.

وقد ذهب بعضهم – **الواحدي في التفسير الكبير والصغير** – إلى إنكار هذه الصورة على المتنبي باعتبار أن البحر يهلك بقصد وبغير قصد، ولكن في هذا البيت ظلالاً نفسية ماثلة في **الشخصية المتوازنة لممدوحه** في قوله: (إذا كان راكدًا) حالة كثيرة الحدوث.

وكذلك في قوله: (إذا كان مزبدا) وهذه حالة أيضًا كثيرة الحدوث، ففي **لغة المتنبي سمة فنية** رفيعة أنها **لا تمنح دلالة الشعر دلالة معاصرة** ، فتمنع بذلك أن تسقط بعض دلالات الكلمات في ذهن الشاعر ولم ترد في فكره؛ فتقلّ فاعليتها وإيحاءاتها، **فلا ينبغي أن تؤخذ لغة الشِّعر**

على التحقيق والتأكيد .

ويقول في البيت السابع: إن بطولة ممدوحه واحدة ولكن يتعدد حضورها، فقد جعلت أعداءه تهلك إذا فارقته، وإذا أتته خضعت وسجدت له، وهذا تأكيد للصورة (الزرادشتية) .

وبهذا فإنّ المتنبي يقرر صورة مفادها: أنّ البطل يستحق كلّ الإكبار وكلّ التقدير فيما يقدّمه إن هو إلا البطل يرتفع بقامته عن قامات الآخرين، ويصحّ بهامته هاماتهم، فكل ذلك ليس إلا بسبب حقيقة ما يتحلّى به ويتصف من طباع.

في الأبيات (١٠ – ١٣) :

نجد هذا البطل يحترق ندمًا على هروب خصومه حين يعبر عن وصوله إلى المستصعبات بخيله حتى لنرى أن الحياة لدى أعدائه تستحيل فلا نجاة لهم إلا بالهرب الذي يُعدُّ ولادة جديدة؛ لما يرونه من شدة الخوف وهول الموقف عند ابن الدمستق ، فكأن هذا الممدوح البطل يصل إلى كلّ ما لا يصل إليه من المهالك بسيفه؛ لشجاعته، فلو كان قرن الشمس ماء لقدر أن يورده خيله شجاعة وإقدامًا، وهذا لا شكّ من المبالغة ولكنه ممكن أمام هذه الصفات البطولية التي يستشرفها الشاعر.

اللافت أن صورة البطل لدى المتنبي تميزت بتعدد الصفات التي تخلع على البطل البطولة، فتشمل –مثلاً– ما يمكن أن ينطوي تحت **الجانب النفساني** الحزم والأنفة والقوة والعظمة، كما في (تظلّ ملوك الأرض خاشعة له)، وتشمل ما يستوعبه **الجانب الخلقي** كالوفاء والكرم والذكاء، كما في (ذكيٌّ تظنّيه طليعة عينه) وتتخطى ذلك؛ لتشمل صورة بارزة وهو ما يمكن أن يندرج ضمن **الجانب القتالي أو الحربي**، كما في قوله:

*وتحيي له المالَ الصوارمُ والقنا *

وهو كثير جدًّا في القصيدة، فمن الجدير بالذكر أنّ هذه الجوانب بكلّ تفاصيلها التي احتوتها الأبيات هي التي تشكّل –بتآزرها ما يمكن اعتباره ويقال عنه– صورة البطل أو شخصيته، فالصورة الشّعرية تتشكل "بناء على رؤية الشاعر في مصادر صورته التي اعتمدها من خيال وواقع، مازجًا بين هذين العنصري ليُولّد صورة تُعبّر عن المكنونات الداخلية له، فهي حصيلة لرؤياه نقلها من عالم مرئي إلى عالم حرفي، معتمدًا آليات الأصوات والنغمات التي رسمها بكلماته تعبيرًا عن أحاسيسه"[١٥]. فالمتأمل لهذه الجوانب يلحظ أهميتها التي تكمن وتقرّ في ذات

(١٥) أنماط الصورة الشعرية في المريّة، د. أنوار مجيد سرحان السوداني و عبود توفيق عبود، محلق العدد:١١٦، ص١.

البطل على نحو يعزّ في غيره ولا نصادفه فيمن سواه إلا في النادر الفذّ.

في الأبيات (١٤ – ٢٠) :

يعرض المتنبي في هذه الأبيات أبرز الخصائص الشعرية التي يراها في ممدوحه حين اتكأ على ما يُعرف بـــ (المنصفات)[١٦]، حين ذكر الدمستق كان كافرًا وبأن الرماح لم تطلب غيره، ولكنه انهزم ، فصار ابنه كالفداء له ؛ ولأن الجيش اشتغل بالأسر والأخذ ، فانهزم الدمستق من خوفه وترك الحرب ، وترهّب ولبس المسوح كعادة الرهبان بعد لبس الدروع الصافية البراقة ونجا.

وهذه الصورة تكشف عن حالة نفسية تكمن في أنَّ الدمستق لما خافك ترهب وتاب، وأخذ عصا مشى عليها بعد أن كان لا يرضى بمشي الخيل السراع ، وذلك من شدة الهمّ الذي لحقه، حتى صار لا يقدر أن يمشي إلا على عكازة؛ لكثرة ما أصابه من الجراح، ورمدت عينه من غبار الجيش.

كما يبرز اعتماد المتنبي على جانب البطولة المعنوية والحسية التي يرسمها لممدوحه في قوله:

فلو كان يُنجي من على ترهّب ترهّبت الأملاك مثنى وموحدا

هذا الممدوح الذي يشكّل (**صورة بطولية**) صار قدرًا للأعداء لا مفرّ منه؛ فهو في علو عنهم، وهم في انكسار أمامه وانهزام وذلّ.

والمتأمل يلحظ اللافتة الشعرية التي تظهر من خلال (**صورة اجتماع الجود والإقدام في هذا البطل**) الذي يُعدّ أسمى صور البطولة عند العرب، ونلمح ذلك بواسطة أمرين في هذه الأبيات، وهي:

١- **كثافة الصورة الحسية** التي يبعثها المتنبي بعد أن يعرض جانبًا من الحقائق العقلية التي تدفع بالمتلقي إلى الاقتناع بصورة الممدوح.

٢- **دلالة الألوان** التي تتشكل بتشكل الحالة النفسية لدى المتنبي؛ فتضفي بُعدًا نفسيًا يبعث على المهابة والتعظيم لهذا الممدوح / البطل .

في الأبيات (٢١ – ٢٦) :

اعتمد المتنبي على عنصر الحدث الزماني (العيد) وأسلوب (الإنشاء) في البيت الحادي والعشرين :

هنيئًا لك العيدُ الذي أنت عيدُهُ وعيدٌ لمن سمّى وضحّى وعيّدا

(١٦) أن تتصف لعدّوك قبل نفسك ؛ فتعمد إلى مدحه قبل مدح نفسك .

ولا زالـــت الأعيـــادُ لُبســك بعــده تُســـــلم مخروقًـــا وتُعطـــى مُجـــدَّدا

وفيها تصوّر البطل وانعكاسه على (**الحالة النفسية بالفرح**) فأنت (أي البطل) تعود على الناس فيفرحون بك، وأنت عيد لكلّ الناس يفرحون بسلامتك، وكذلك العيد نفسه يفرح بوصوله إليك، فأنت عيده/ عيد العيد، أي: تحلّ فيه محل العيد، وأنت عيد لكلّ مسلم يفرح بك في الإحرام وذبح أضحيته. ثمّ يذكر المتنبي الصفات التي يقيس عليها ما تفوّق به ممدوحه الإنسان على الإنسان **"تفوّق الإنسان على ذاته"**، حين تلبس الأعياد المتكررة عليك في الأعوام وما اشتمل عليه العيد من أمرين -**كما ورد عند ابن جني**- أحدهما وهو الأظهر اشتماله على سيف الدولة، والآخر لأنّه عيد، فصار له مزيّة عن غيره مما ليس بعيد.

وهذا من تفضيل الممدوح في صفاته واختلافه عمّن سواه من الناس ويُعدُّ ذلك من توليدات المتنبي في شعره إذ يرى ذلك من اختلاف حظوظ أهل الدنيا، وأن ممدوحه / البطل يتميز بصفات لا نظير لها في الناس، من ذلك انظر إلى الصورة في قوله:

فـــيا عجبًـا مـن دائـــلٍ أنـت سيـفه أمـــــا يتـــوقّى شـــفرتيْ مـــا تقلّـــدا

ومـــن يجعـــلِ الضـــرغامَ بـــازًا لصـيده يُصـــيّره الضـــرغامُ فـــيما تصـــيّدا

فممدوحه هو (الصفة والموصوف ذاته) لا فرق بينهما، يسكن في صفته ولا ينزعه عنها نازع، فتجده في إقدام الأسد وشجاعته.

في الأبيات (٢٧ – ٣٢) :

نجد المتنبي / الشاعر قيمة متحركة، عن طريق الذات، يتحرك في دائرة الصفات النفسانية، الفضائل النفسية عند قدامة بن جعفر[١٧]،وهي متصلة ببعضها بعضًا ، وكذلك نجد لدى المتنبي تجاه ممدوحه صورة أصيلة حيث تتمكن في نفس الشاعر فضائل النفس على الجسد[١٨]، فحين يُعبّر المتنبي بقوله:(رأيتك محض الحِلم في محض قدرة) جعل ممدوحه أصل الحِلم، كما أصبحت الذات الشعرية قيمة متحركة، "ففي العلاقة بين الشعر والحياة، يطالعنا ذلك النظر النافذ إلى سياق التحول والتغير الذي تنطوي عليه الحياة بوصفها محصلة لعلاقات الإنسان

(١٧) يُنظر: نقد الشعر لأبي الفرج قدامة بن جعفر، ص ٨٥ .

(١٨) يُنظر : منهاج البلغاء وسراج الأدباء لأبي الحسن حازم القرطاجني، ص ٣١ – ٣٥ .

المتفاعلة مع وجوده في مختلف جوانبه: الزمانية والمكانية والمادية والمعنوية "[١٩].

ونجد في الأبيات إشارة من المتنبي إلى بعض الحِكَم التي يُلبسها سيف الدولة ؛ ليُمهّد بذلك حسن تدبير وتقدير سيف الدولة للأمور، والمجازاة بين العقوبة والعطاء من خلال فكرة تضمنت أنّ : وضعُ النّدى في موضع السّيف بالعُلا مُضِرٌّ كوضع السّيف في موضع الندى

وهذا ممّا يجعل هاتيك الخصال المشتملة على "سداد الرأي ومضاء العزيمة يُعادلان في فعلها فعل المهند"[٢٠]، وهذا الأمر مرتبط بمدى ما كان سيف الدولة فيه من تفوّق في (الرأي والحكمة) يخوّله أن يكون بطلاً باقتدار واستحقاق. وهذا الأمر امتداد لهذه الشخصية الفذّة:

يَـدِقّ عـلى الأفكـــار مـا أنـت فاعـلٌ فيُـتركُ مـا يَخفـى ويُؤخـذ مـا بـــدا

هذه الشّخصية العميقة التي يصعب قراءاتها وإن بدت واضحة بحكمتها تفوق كلّ أحد بالعقل، والإصابة في الأمور، فممدوحه فوق الناس فهو ملك مالك أعرف بمواقع الإساءة والإحسان!

بهذا يرسم المتنبي صورة بطولية، وكأنه يرى في صورته تلك "محاكاة وتشكيل جمالي ينشئه ليحاكي هيئة وصورة ما تجد عند المتلقي تخييلاً تصوريًا وفق الإدراكات الممكنة التي تصنعها جودة التشكيل، فتتعين جماليات الصورة في شقّها التخييلي؛ لتكون الصورة –إجمالاً– محاكاة وتخييلا"[٢١]، فإذا ما أدركنا أن مفاد تلك الصورة هو: أنّ ما يبتدعه سيف الدولة من المكارم يخفى على أفكار الشعراء فيذكرون ما ظهر منها ويتركون ما خفي عليهم، استطعنا تلمس أثرها الدلالي والإيحائي والتأثيري.

في الأبيات (٣٣ – ٣٦) :

يكشف المتنبي عن الوضع النفسي المحفّز على الموقف المتعالي المتمثل في السلوك الإنساني في تحدّي المعطيات، وذلك بواسطة إعادة تدوير المتنبي لذاته (القيمة المتحركة) في مسارات القصيدة وأبياتها، فنجد في البيت:

أزلْ حَسَـدَ الحُسّـاد عنـي بكبـتهم فأنـت الـذي صـيّرتهم لي حُسّـدا

(١٩) الشاعر والذات المستبدة ، د . صالح زيّاد، ص ٣٣ .

(٢٠) دراسة البطل في الشعر العربي وفي نقده ، الطائيان والآمدي أنموذجًا " ، د. قاسم المومني، ص٦١ .

(٢١) الصورة الشِّعرية من التشكيل الجمالي إلى جماليات التخييل، ابتسام دهينة، مجلة كلية الآداب واللغات، العددان ١٠/ ١١، ص ٢٣٥.

يعتمد المتنبي على رسم (صورة مفارقة) تقوم على فلسفة الإدهاش والإثارة التي تجعلنا نتناسى (الصراع الداخلي والنفسي) بواسطة تقديم شخصية (البطل المعجزة الخارقة) ومحاولة الحصول في الوقت نفسه على ودّ البطل بقوله:

* أزل حسد الحساد عنّي *

إنّ المتنبي في رفضه الأشياء المطلقة من خلال الإرادة التي تتضمنها الكلمات يوحي لنا بأن (البطل والزمن) يقصيان المتنبي ويدخلانه في صراع نفسي ثوري!

وما أنا إلا سمهريٌّ حملته فزّين معروضًا وراع مُسدَّدا

هذا البطل واقع تحت سلطان الفكرة التي ولّدت ارتطامًا للبطل الحضاري بجدران السياسة مما نتج انفجار ثوري خلق وضعًا مغايرًا، وشكلاً عنيفًا تحكّم بالبطل برغم قدرته على الانفلات والتمرد(٢٢).

وما الدَّهر إلا من رواة قلائدي إذا قلتُ شعرًا أصبح الدَّهر مُنشِدِا

وكان الخروج على النواميس الحياتية قد خلق له ظرفًا اجتماعيًا انبثقت عنه مبادئ وسلوكيات خاصة تحمل البطل مهمة الدفاع عنها وصيانتها والدعوة إلى مناصرتها والتبشير بها.

في الأبيات (٣٧ – ٤٢) :

تبدو فكرة (المكاشفة) في الأبيات أنّها الفكرة التي راودت المتنبي وظل في هالتها، بحيث منح نفسه كلّ صفات الإعجاز والعظمة على مستوى الشعر الذي يعادل بطريقة غير مباشرة تلك الصفات العظيمة التي خلعها على الممدوح سيف الدولة .

ويبدو أنّ المتنبي قد عوّل على اللحظة الحاسمة التي تتضمن كلّ موقف يجمعه بسيف الدولة، وعلى هيبة هذه القصيدة وسواها من القصائد.

والسؤال هنا: هل استطاع سيف الدولة أن يحافظ على صفاته أمام قصائد المتنبي الزاخرة بالمديح؟ لا سيما أنّ صورة البطل لم تكن تقف عند السيف والمعركة كما أسلفنا، بل تجاوزت ذلك كما رأينا وهو يستهلّ القصيدة بمستوى عالٍ من صور الحكمة.

لقد قرن المتنبي الحكمة والشجاعة بصورة تقريرية بعيدًا عن الحرب، لذلك فإنّ الأمر اللافت في المعنى الذي يقتنصه المتنبي ويجعله بإزاء صورة سيف الدولة "هو أنّ دلالته تتكرر

---

(٢٢) أبعاد البطل في شعر المتنبي، شريف الربيعي، مجلة الأقلام، السنة الثانية، الجزء ٧ ص ١٢٤ – ١٢٦.

وأنّها إذ تتكرر تطرأ عليها مظاهر تنوع تُغيّر المعنى بالدلالات المحيطة به"[٢٣]، ولهذا فإننا نجد في هذه الصورة أنّ "المعنى ذاته مفهوم يكتنفه من الإجمال والإبهام غير قليل مما يجعل الوقوف عنده ومحاولة الاتفاق فيه على بعض المفاهيم وتدقيقها أمرًا لا مفرّ منه"[٢٤]، ونلحظ أنّ الصورة في أبيات المتنبي تحمل مبدأ مفاده: أنّ كلّ امرئ يعمل بعادته وما تعوده وتربى عليه لا يتكلّفه، وعادة هذا الممدوح أن يغزو أعداءه ويقتلهم ويطعنهم برمحه، فكأنه جعله سيفًا ورمحًا، ووصفه بالطعن.

(٢٣) الشعر والمال (بحث في آليات الإبداع الشّعري عند العرب من الجاهلية إلى نهاية القرن٣هـ)، د. مبروك المنّاعي، ص ٧.

(٢٤) من قضايا النّص الشّعري (مسائل في المعنى)، د. محمد عبدالعظيم، ص ١٣.

الخاتمة

تميزت صورة البطل عند المتنبي بأنها ذات دلالات وأبعاد نفسية تلقي بظلالها على المتلقي بشيء من الهيبة، كما أنها ارتبطت بالمسافة التي كان يقفها المتنبي من سيف الدولة، لذلك فإنّ إيحاءات الإشارات المادية (القول والفعل) في القصيدة تُعتبر أحد أبعاد شخصية البطل.

ويُمكن إجمال نتائج هذا البحث على النحو الآتي:

- تبرز صورة البطل جليًا بواسطة التكوين الخُلُقي والخَلْقي حتى تكاد شخصية البطل تتمثل في كلّ حين وفي كلّ فعل وفي كلّ قول، حيث اتسمت تلك الصورة بالانتشار داخل القصيدة.
- كان المتنبي شاعر نسيب في ذاته، وفي نسبه، وفي حسبه، وهذا ما دعاه لأن يكون فخورًا يتمثل صورة البطل ويمثلها، ويصبغ أثر الفخر في شعره .
- كشف تحليل القصيدة عن متانة البنية التركيبية للصور التي تنطوي عليها، مع بعض الإشارات السَّريعة إلى الظاهرة الأسلوبية التي تسهم في تخيّل –بالوقفة الجادة– محتوى عالم القصيدة.
- صورة البطل في القصيدة تتسم بالمبالغة، إذ لم يجعله متفوّقا فحسب، إنما متفرّد عمّن سواه، ولعلّ مردّ ذلك يعود إلى القوة الدلالية التي منحتها اللغة والصورة معًا.
- اتسمت الصورة الشعرية للبطل عند المتنبي،–في جملتها– بالنضال وجهاد الحياة، وقد ارتبطت بفلسفة خفية تنمّ عن قوة طبع وبيان رفيع.
- رسم المتنبي صورة البطل بواسطة المعنى الخفي الذي يكمن في صورة أشخاص بأعينهم–أعني سيف الدولة– وتلك الصورة بمثابة حمولة فكرية تنبئ عن كثير من نوازعه ودوافعه وطموحاته.
- كثافة الصورة التي تنطوي على الطاقة الفعلية لصورة البطل؛ حيث تمتلئ أعيننا إجلالاً لذلك البطل، وبهذا تبرز أهمية (التعبير بالصورة) لدى المتنبي.
- صورة البطل هي تقمّص لشعور ضمني بالأفضلية، والقدرة في الخروج على كلّ معطيات الحياة.
- شخصية البطل (سيف الدولة) في حقيقتها هي شخصية (المتنبي) نفسه الشخصية (المتعالية، الخارقة والمدهشة)، وقد استطاع المتنبي فعل ذلك بواسطة إسقاط صفات بطولته وطموحاته ونوازعه على ممدوحه من دون أي اعتبار للحسب والسلطة.

- حملت القصيدة بين أجزائها (ثنائيات متضادة) تدور حول معنى عام يتمثل في (الجود والشجاعة)، منها:

الشَّجاعة– الجُبْن

الإقدام – الخوف

الجود – البخل

الذكاء – الغباء

الحكمة – السَّفه

إنّ الأبيات التي عرضنا لها لتمثل شاهدًا حيًّا على صورة البطل في شعر المتنبي، وهي تكشف عن شعوره بالتفرد، وعن إحساسه المتضخم بالغربة عن مجتمعه؛ لأنّها غربة محيرة تدفعه إلى التقيد بقيود كثيرة مع فئات المجتمع.

لقد ظلَّ صوت المتنبي يقظًا ونفسه مناضلة لا تستكين، ولا يُربك عقله كثرة الحلول وتعدّد الطرق من أجل الوصول بقضيته إلى مبتغاه، فنجده كان يعيش صراعًا قويًا بين حرية ذاته والتزامها، وقوتها وانهيارها، لذلك نلحظ جانبًا ملحميًا وهو يختتم صورته الوجودية.

وعلى هذا، فإنّ القصيدة قد قدّمت دليلاً واضحًا على أنّ السّر في قوة نص المتنبي وبقائه هو توافر عناصره الفنية المؤثرة التي غذّاها موقفه الصبور ونضاله الجسور.

المصادر والمراجع

١. أبعاد البطل في شعر المتنبي، شريف الربيعي، مجلة الأقلام السنة الثانية، ج٧، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.

٢. آفاق معرفية في الإبداع والنقد والأدب والشعر، عز الدين إسماعيل، جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٢٤ه/ ٢٠٠٣م.

٣. الإمتاع والمؤانسة، أبو حيان التوحيدي، تحقيق: أحمد أمين و أحمد الزين، مؤسسة هنداوي سي آي سي، د.ت، د.ط.

٤. أنماط الصورة الشعرية في المريّة، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، د. أنوار مجيد سرحان السوداني وعبود توفيق عبود، محلق العدد:١١٦.

٥. -البطل في الأدب والأساطير، شكري عياد، القاهرة- مصر: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات،ط١، ١٩٩٨م.

٦. -البطولة في الشعر العربي، د. شوقي ضيف، دار المعارف،ط٢، ١٩٨٤م .

٧. البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، ج١، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي- دار الفكر للجميع١٩٦٨م.

٨. دراسة البطل في الشعر العربي وفي نقده، الطائيان والآمدي أنموذجًا "، د. قاسم المومني، الأردن جامعة اليرموك – دائرة اللغة العربية.

٩. ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري ، بيروت- لبنان: دار المعرفة، ج١، د.ت.

١٠. -الرسالة الحاتمية فيما ذكره أبو الطيب المتنبي في شعره مجانسًا لكلام أرسطو، لأبي علي الحاتمي، تحقيق: هاشم صالح مناع، الأردن: دار يافا العمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م.

١١. الشاعر مفكرًا، د. عبدالله التطاوي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.

١٢. الشاعر والذات المستبدة، د. صالح زيّاد، الأردن: عالم الكتب الحديث، ط١ ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٣. الشعر والمال (بحث في آليات الإبداع الشّعري ند العرب من الجاهلية إلى نهاية القرن٣ه)، د. مبروك المنّاعي، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤١٩ه/ ١٩٩٨م.

١٤. شعرية التواصل في التراث الأدبي(تنظير وتطبيق)، د. حميد سمير، جدة: النادي الأدبي الثقافي، ط١٤٣٠،١ه/ ٢٠٠٩م.

١٥. الفن ومذاهبه في الشعر العربي، د. شوقي ضيف، القاهرة: دار المعارف، ط١٣، د.ت.

١٦. المتنبي والتجربة الجمالية عند العرب(تلقي القدماء لشعره)، د. حسين الواد، بيروت: دار الغرب الإسلامي،ط٢، ٢٠٠٤م .

١٧. الصورة الشِّعرية من التشكيل الجمالي إلى جماليات التخييل، ابتسام دهينة، الجزائر: جامعة محمد خضيرة- بسكرة- مجلة كلية الآداب واللغات، العددان ١٠/ ١١، ٢٠١٢م.

١٨. من قضايا النص الشعري ومسائل في المعنى، د. محمد عبدالعظيم، منوبة: مركز النشر الجامعي، ٢٠١٧م.

١٩. منهاج البلغاء وسراج الأدباء لأبي الحسن حازم القرطاجني، ت: محمد الحبيب ابن الخوجة، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط٣ ١٩٨٦م.

٢٠. نقد الشعر لأبي الفرج قدامة بن جعفر، ت: د. محمد عبد المنعم خفاجي، الجزيرة للنشر والتوزيع، ط١ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.

Romanization of Resources

1. Ab'aad Albatal fi She'r Al-Mutanabbi, Shareef Al-Rubai'e, Journal of Al-Aqlam, 2nd year, Part 7, 1385 A.H. / 1966 A.D.
2. 'Aafaaq Ma'refiyah fi Al'ibda'a Wannaqd Wal'adab Washshe'r, 'Izzaddin Ismail, Jeddah: Literary Cultural Club, 1424 AH / 2003 AD.
3. Al'imtaa' Walmu'aanasah, Abu Hayyan Al-Tawhidi, Verifier: Ahmed Amin and Ahmed Al-Zein, Hindawi CIC Foundation, w. ed., w. d.
4. 'Anmaat Assourah Alshe'riyah fi Almariyah, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Dr. Anwar Majeed Sarhan Al-Sudani and 'Abboud Tawfiq 'Abboud, Annotated Issue: 116.
5. Albatal fi Al'adab Wal'asaateer, Shukri 'Ayyad, Cairo - Egypt: The Arab Civilization Center for Media, Publishing and Studies, Edition 1, 1998 AD.
6. Albotoulah fi Alshe'r Al-'Arabi, Dr. Shawqi Dhaif, Dar Al Ma'aaref, 2nd Edition, 1984 AD.
7. Albayaan Wattabyeen, Abu 'Othman 'Amr bin Bahr Al-Jahizh, Part 1, Beirut - Lebanon: House of Revival of Arabian Heritage - Dar Al-Fikr for All, 1968 AD.
8. Deraasaat Albatal fi Alshe'r Al-'Arabi wafi Naqdeh "Al-Ta'yyan and Al-'Aamdi as a model", Dr. Qasim Al-Momani, Jordan, Yarmouk University - Department of Arabic Language.
9. Diwan Abi Al-Tayyib Al-Mutanabbi Besharh Abi Al-Baqa'a Al-'Akbari, Beirut - Lebanon: Dar Al-Ma'rifah, part 1, w. d.
10. Arrisaalah Al-Hatimiyah fima Thakaraho Abo Al-Tayyib Al-Mutanabbi fi She'rehi Mojaanesan Likalaam Aristo, Abi 'Ali Al-Hatimi, Verifier: Hashem Saleh Manna', Jordan: Yafa Scientific House for Publishing and Distribution, 2018 AD.
11. Alshaa'er Mofakeran, Dr. 'Abdullah Al-Tatawi, Cairo: Dar Ghareeb for Printing, Publishing and Distribution, w. ed., w. d.
12. Alshaa'er Walthaat Almostabeddah, Dr. Saleh Zayyad, Jordan: The Modern World of Books, 1st edition 1432 AH - 2011 AD.
13. Alshe'r Walmaal (Bahth fi 'Aaleyaat Al'ibdaa' Alshe'ri 'inda Al-'Arab men Aljaaheleyah 'ila Alqarn 3H), Dr. Mabrouk Al-Manna'i, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, Volume 1, 1419 AH / 1998 AD.
14. She'riyat Attawaasol fi Attoraath Al'adabi (Tanzheer Watatbeeq), Dr. Hameed Sameer, Jeddah: Literary Cultural Club, Edition 1,1430 AH / 2009 AD.
15. Alfan Wamathaaheboh fi Alshe'r Al-'Arabi, Dr. Shawqy Dheif, Cairo: Dar Al-Ma'aaref, 13th edition, w. d.

16. Al-Mutanabbi Wattajrobah Aljamaaleyah 'inda Al-'Arab (Talaqqi Alqudama'a leshe'reh), Dr. Hussein Al-Wad, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 2nd Edition, 2004 AD.
17. Assourah Alshe'riyah min Attashkeel Aljamaali 'ila Jamaaliyaat Attakhyeel, Ibtesam Duhainah, Algeria: Mohammed Khudhairah University – Biskarah – Journal of the College of Arts and Languages, Issues 10/11, 2012.
18. Men Qadhaaya Annas Alshe'ri Wamasaa'el fi Alma'na, Dr. Mohammed 'Abdul-'Azhim, Manouba: University Publishing Center, 2017.
19. Minhaaj Albulagha'a Wasiraaj Al'odaba'a, Abi Al-Hasan Hazem Al-Qirtajanni, Verifier: Muhammad Al-Habib Ibn Al-Khoujah, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 3rd edition, 1986.
20. Naqd Alshe'r, Abi Al-Faraj Qudaamah bin Ja'far, Verifier: Dr. Muhammad 'Abdul-Mon'im Khafaji, Al-Jazeera for Publishing and Distribution, 1st edition, 1426 AH - 2006 AD.

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers:

Abhath Journal begins its tenth year with this publication that contains twenty-one research papers in the humanities by Yemeni and Arab researchers from different Yemeni and Arab universities.

Abhath Journal continues to move towards excellence at all levels by presenting solid scientific material reflected in the broadcasted research in its various issues after it has been subjected to evaluation and review by qualified arbitrators according to the respectable scientific approach.

It is an opportunity through which we offer those researchers words of thanks and praise for their great confidence in the journal, and for choosing it to be among the publishing vessels for their research.

We also thank the editorial board of the magazine, the advisory board and the arbitrators for their great efforts in the development and continuity of the magazine.

In conclusion, we appreciate the support and encouragement of the university leadership represented by its president, the general supervisor of the journal, **Prof. Muhammad Al-Ahdal**, and **Professor Muhammad Bulghaith** - Vice President for Postgraduate Studies and Scientific Research, as their unlimited encouragement and support have a great impact on the success of the journal and its excellence.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

- **A Study of the Syntactic Suspicion in Allah Saying:**

﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾

Jawaher bint Munif bin Abdullah Al-Shahrani.....547-578

- **The Image of the Hero at Al-Mutanabbi's Works**
A Critical Approach to the poem: "Everyone has from his Time what she/he is accustomed to"

Dr. Mohammad bin Hadi Al-Qawzi.....579-603

- **The Effectiveness of a Program Based on Cooperative Learning in Developing Creative Reading Skills among Secondary School Students in the Capital Sana'a**

Bushra Mohammed Hamoud Mohammed Abu Helfah.....604-644

- **Modern strategies in teaching grammar and their impact on the academic achievement of general education students**

Dr. Al-Samani Abd al-Salam Haj Ahmed Mohammed.....645-692

- **The effect of an Enrichment Program in the Light of the Integrated STEM Approach in Developing Creative Thinking and Problem-Solving Skills among Gifted Students in the Republic of Yemen.**

Fahd Mohammad Ghaleb Mohammad Al-aaseme.....693-725

- **Investigating the Null Object in Arabic Language**

Yaser M. Al-Sharafi & Mohammed A. Gubaily.....726-748

Contents of the Issue

- **The Verses of Allah's Forbearance, their Meanings, Occasions and Inferred Guidance**

Dr. Monifah Salim Alsaedy.....1-37

- **The Original and the Intruder in the Interpretation of Verse (110) of Surat Yusuf, an Interpretive Study**

Dr. Rabie Youssef Shehata El-Jahmi.....38-69

- **The Suspicion of the Orientalist Gerges Sall about the Repetition in the Holy Qur'an Presentation and Criticism**

Dr. Nadiah Hasan Othman Al-Amry.....70-95

- **God's Favor over His Messenger Muhammad (PBUH) in the Holy Qur'an An Objective Study**

Dr. Mashael bint Saad Al-Haqbani.....96-124

- **Rule of: (Independence is Given Precedence over Implication) and its Impact on Interpretation An Applied Study on the Interpretation of "Albahr Almuheet" by Abi Hayyan**

Dr. Hamid Mohammed Al-Mujarreb.....125-150

- **The integrated System in building human Civilization the Holy Quran**

Ashwaq Hassan Ali Al Abyadh.....151-205

- **Obsessive-Compulsive Disorder OCD A Doctrinal Study**

Dr. Nader Bin Buhar Bin Muteb Alotaibi.....206-234

- **Ruling on Working in Banks with Islamic Windows**

Dr. Hussein bin Maalawi bin Hussein Al-Shahrani.....235-272

- **Options Contracts in Contemporary Financial Markets from a Jurisprudential Perspective**

Dr. Ibrahim bin Ali Al-Sufyani.....273-304

- **Experimental Marriage (a Jurisprudential Study)**

Dr. Nada Hassan Al Humaid.....305-340

- **Deliberateness in Light of the Prophetic Sunnah (An Objective Study)**

Dr. Jafar Abdulmohsen Omar AL- Shaybi.....341-378

- **Investing Zakat Funds in Endowment Projects Rooting and Regulators**

Dr. Mohammed bin Khalil bin Muhammad al-Sheikhi.....379-415

- **Non-tribal Affiliation between Jurisprudence and the Saudi System**

Prof. Faisal Bin Abdulrahman Saad Alshdi.....416-467

- **One of the features of the Prophet's methodology in the debate with non-Muslims**

Dr. Sahl bin Obaid bin Abdullah Al-Harbi 468-527

- **Arabic and Identity A Study in Light of Modern Linguistic and Socialistic Theories**

Dr. Mohammed Zain-Allah Al-Aksar.....528-546

Publishing Rules

– The research should be in the field of human sciences.
– The research should not be published or submitted for publication in another journal.
– The research should represent a scientific addition.
– The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
– Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
– The researcher must submit his/her CV.
– Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
– The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
– The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes**: (the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words)**.
– Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
– Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
– The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
– Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
– Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
– Line spacing: (single).
– The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
– Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
– The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
– The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
– The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial Manager.

Scientific advisory board

Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com

Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr

Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com

Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com

Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com

Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com

Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curricula and Teaching Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com

Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Manager

Prof. Ahmed Mathkor

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiby (Prof. of Hadith &its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msgh73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الحديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html

Clarivate LibGuide on ARCI :

https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX

Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/20201346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي

شهادة رقم (500-2021)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

شهادة رقم (٠٢٦-٢٠٢١)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢.٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the College of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – College of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: https://site.abhath-ye.com/

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596

ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

Issued by the College of Education in Hodeidah – Hodeidah University

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

https://site.abhath-ye.com/

Vol. 10 – First Issue – March 2023

ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

Abhath

A quarterly Scientific peer reviewed journal published by the College of Education, Hodeidah University

(Vol. 10 – First Issue – March 2023)

www.abhath-ye.com